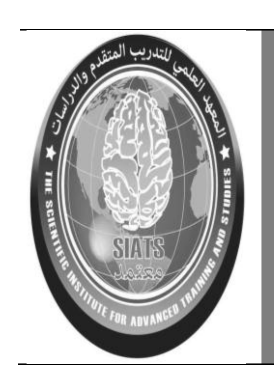


SIATS Journals

Journal of Human Development and Education for specialized Research

(JHDESR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk



**مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية**

العدد 2، المجلد 4 ، أكتوبر 2018م.

**e ISSN 2462-1730**

# أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين

## THE IMPACT OF APPLYING OCCUPATIONAL SAFETY AND HEALTH SYSTEMS ON EMPLOYEES' PERFORMANCE

أُسامة محمد عبد الحميد أبونواس

osamaabunawwas@gmail.com

قُدِم هذا المشروع إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم

في السلامة والصحة المهنية

كلية الطب

جامعة سلطان زين العابدين – ماليزيا

**2018م/1439هـ**



A R T I C L E I N F O

*Article history:*

Received 14/1/2018
Received in revised form 30/1/2018
Accepted 13/3/2018
Available online 15/04/2018

*Keywords:*

*Insert keywords for your paper*

**Abstract:**

The aim of this study is to identify the impact of applying occupational safety and health systems on employees performance, by identifying the commitment of the top management in applying these systems in companies, in addition to underlining the role of training and awareness of employees regarding to procedures and safe methods of performing work and increasing their productivity, As well to identify the reality experienced by companies in Jordan in terms of its commitment to the rehabilitation of specialists in occupational safety and health, therefore this field study on the Jordan Sweden Medical & Sterilization Co in Jordan has been made, While the sample size was 300 employees.

The study adopted two methods of scientific research methods, analytical descriptive approach and field research methodology, The descriptive statistical analysis of the data (arithmetic averages, standard deviations, percentages, repetitions) was used for all dimensions of the study, The results showed that the implementation of occupational safety and health systems directly affects the level of performance of employees, in addition to a strong correlation relationship between them, so that whenever the availability of occupational safety and health systems have a positive impact on the level of performance of employees and vice versa from the point of view of employees in the company, where the results showed that the dimensions of the study (job satisfaction, senior management commitment to provide occupational safety and health systems, employee training, accidents and work injuries, spatial and physical conditions) as the dimensions of the independent variable. The application of occupational safety and health systems explains 70% and the most important of these dimensions to the success of the application of occupational safety and health systems in raising the level of performance of employees is the commitment of the senior management to provide occupational safety and health



systems, where he alone interpreted 22% of the impact in the dependent variable, and second variable is accidents and work injuries, The third is the variable of the spatial and physical working conditions, where 52% of the variation in the performance of the employees was explained with the previous variables, the fourth is the variance of the job satisfaction as it was explained with the previous variables 62% in the dependent variable, Ranked The last five variable training workers where explained with previous variables 70% of the variance in the performance of workers from the perspective of employees in the company.

The study recommended several recommendations that would help in the implementation of occupational safety and health systems and improve the performance of employees in companies, such as intensifying training courses for employees, establishing a specialized department for occupational safety and health and providing specialized supervisors to follow the occupational safety and health procedures within the company, Providing a safe, stimulating and safe risk-free work environment, adopting occupational safety and health regulations and regulations within international and local standards, conducting further studies and research focusing on the importance of occupational safety and health In raising the level of performance of employees.

***Keywords:*** Occupational Safety and Health, OHASAS 18001, Occupational Safety and Health Systems, Employee Performance, Working Conditions, Work Accidents, Staff Training, Job Satisfaction.

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين، من خلال معرفة مدى التزام الإدارات العليا في تطبيق هذه الانظمة بالشركات، إبراز دور التدريب والوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل وزيادة إنتاجيتهم، والتعرف ايضا على الواقع الذي تعيشه الشركات في الاردن من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالسلامة والصحة المهنية، وتمت كدراسه ميدانية على الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الأردن، حيث بلغت عينة الدراسة 300 موظف.

تبنت هذه الدراسة منهجين من مناهج البحث العلمي، المنهج الوصفي التحليلي و منهج البحث الميداني، وتم استخدام في عمليات التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات (المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، النسب المئوية، التكرارات) لجميع أبعاد الدراسة، أظهرت النتائج أن تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية يؤثر بشكل مباشر على مستوى اداء العاملين، اضافة الى وجود علاقة ارتباطية طردية



قوية بينهم، بحيث كلما توفرت أنظمة السلامة والصحة المهنية أثر بشكل إيجابي على مستوى اداء العاملين و العكس صحيح من وجهة نظر العاملين في الشركة، حيث أظهرت النتائج أن أبعاد الدراسة المتمثله (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) كأبعاد المتغير المستقل تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية تفسر 70% من الأثر على مستوى أداء العاملين، وأن أهم هذه الابعاد لنجاح عملية تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية في رفع مستوى اداء العاملين هو التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية حيث فسر لوحده 22% من الأثر في المتغير التابع، وثانيا متغير حوادث واصابات العمل حيث فسر مع متغير التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية 43% من التباين في المتغير التابع، ثالثا متغير ظروف العمل المكانية والمادية حيث فسر مع المتغيرات السابقة 52% من التباين في اداء العاملين، رابعا متغير الرضا الوظيفي حيث فسر مع المتغيرات السابقة 62% في المتغير التابع، وجاء في المرتبة الخامسة الاخيرة متغير تدريب العاملين حيث فسر مع المتغيرات السابقة 70% من التباين في اداء العاملين من وجهة نظر العاملين في الشركة.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والتي من شأنها أن تساعد في تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية وتحسين اداء العاملين في الشركات، كالعمل على تكثيف دورات لتدريب العاملين، وإنشاء قسم متخصص بالسلامة والصحة المهنية وتوفير مشرفين متخصصين بمتابعة إجراءات السلامة والصحة المهنية داخل الشركة بما يتناسب مع أعداد العاملين، وتوفير بيئة عمل أمنة ومحفزة وسليمة خالية من المخاطر، و إعتماد قوانين ولوائح خاصة بالسلامة والصحة المهنية ضمن المواصفات الدولية والمحلية، إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تركز على أهمية توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية وأثرها في رفع مستوى آداء العاملين.

**الكلمات المفتاحية**: السلامة والصحة المهنية، OHSAS 18001، أنظمة السلامة والصحة المهنية، أداء العاملين، ظروف العمل، حوادث واصابات العمل، تدريب العاملين، الرضا الوظيفي.



# الفصل الاول

## المبحث الاول : المقدمة

إن التحديات المعاصرة التي تواجه الشركات بمختلف تصنيفاتها وأهدافها تحتم على عامليها التعلم واكتساب المعرفة وزيادة رصيد الخبرات وتطوير المهارات وزيادة الكفاءة والاداء، حتى تستطيع أن تتبوأ مكانة مرموقة، والمضي قدماً بكوادر قادرة على أن تحقق اكتفاءاً في أي مجال يمكن لها تحقيقه .

كما أن الشركات تعيش اليوم في عصر العولمة والانفتاح العلمي والتطور التكنولوجي في مختلف الميادين ، والتي جعلت من العالم قريةً كونيةً صغيرة ، واقتصاداً عالمياً قائماً على التنافس والتميز، الأمر الذي يحتم على إدارات تلك الشركات ضرورة امتلاكها القدرة على عمل إعادة لترتيب الأوضاع، والاستفادة من تجاربها وخبراتها السابقة، والعمل على تبني مفهوم " السلامة أولاً " كمدخل لتحسين أدائها ونموها والحفاظ على مواردها المختلفة وكفاءة عامليها([1]).

لذلك نجد أن إدارة الموارد البشرية في الشركات عامة تبذل جهوداً كبيرة لإيجاد القوى العاملة اللازمة لتنفيذ الخطط و المهام بالصورة المثلى ، فهي تسعى إلى استقطاب أفضل ما هو متاح من عناصر بشرية ذات كفاءة وقدرة مميزة ، لانه أصبح ينظر الى المورد البشري على أنه أهم موارد الشركات ، وأحد العناصر المؤثرة كثيراً في الأداء الكلي للشركات ، ولكن لا يكتمل هذا الأمر إلا من خلال عدة عوامل من أهمها الاهتمام بتوفير أماكن عمل آمنة ومناسبة لأداء هذه

---

الإسلامية، الجامعة فيها". مجلة العاملين نظر وجهة من جامعة الأقصى في المتعلمة المنظمة أبعاد توافر (2011). "مدى.زكي مرتجى، ؛ بسام حشيش، أبو
([1]). العدد 2. ص 397-438 . 19المجلد



المهمات تتوافر فيها الظروف البيئية والشروط المادية الملائمة[2]، لأن المورد البشري شديد التأثر بظروف العمل الغير محفزة والغير مساعدة على إشباع مختلف حاجاته في إطار العمل خلاف باقي الموارد في الشركات [3].

وتسعى الشركات على اختلاف أحجامها وأهدافها للحفاظ على مواردها عامةً وبشكل خاص الموارد البشرية التي هي عصب كافة عمليات الشركة ، من خلال وضع وتطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية للتقليل من حوادث العمل و وقاية العاملين من المخاطر و الأمراض الناتجة عن طبيعة العمل[4]، وتبرز أهمية أنظمة السلامة والصحة المهنية أيضاً من كونها أحد ضرورات اي عمل من مجالات الحياة، لما تمثل تلك الأنظمة أهمية بالغة في الحفاظ على العاملين وحياتهم داخل الشركة وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة لهم ، وكذلك الأمر الحفاظ على ممتلكات المنظمة على حد سواء[5]، وتعد حوادث العمل والإصابات الناجمة عنها من أصعب المشاكل التي تواجهها الشركات كافة ، كون أن أي ضرر يلحق بالعنصر البشري يعتبر مأساه لها ، فضلاً عن الأضرار التي تصيب الموجودات المادية ، ومن هنا تنبع أهمية الحفاظ على العنصرين البشري والمادي للشركة وضمان سلامتهما من المخاطر[6] .

---

([2])سالم، سلامة. (2009). "واقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية في فلسطين". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد16، ص141-184.

([3])مشعلي، بلال. (2011). "دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ". رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.

([4])المديفر، فهد. (2006). "مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية التقنية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

([5])الشمري، زهرة عبد محمد. (2009). "تقويم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية OHSAS : 18001.2007" ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد لجامعة المستنصرية. مجلد 15 . العدد 53 . ص 105.

([6])العقايلة، محمود. (2003). الإدارة الحديثة للسلامة المهنية. عمان: دار صفاء للنشر.



كما أن الشركات الصناعية تعد من أكثر أماكن العمل عرضة للمخاطر ، وهي بحاجة شديدة لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية،وذلك كون أن طبيعة العمل في هذه الشركات تكون محفوفة بالمخاطر، ويجد العاملون أنفسهم عرضة للإصابة بالأمراض المختلفة وحوادث العمل [7] .

ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام بالسلامة و الصحة المهنية وسن التشريعات والقوانين وعقد المؤتمرات الدولية و المحلية التي تهدف لحماية العامل بالعمل، إضافة إلى الوقاية من الإصابات والحوادث الصحية التي تنجم عن العمل وعمل تقليل للمخاطر التي ترتبط في بيئة العمل[8] . و لتمكين الشركات من العمل على تحقيق مصالحها وأهدافها واستمراريتها لابد من وضع إجراءات للسلامة و الصحة المهينة في الشركات وإيجاد بيئات عمل جيدة وخالية من اي مخاطر اضافة إلى توعية الموظفين بقواعد .

السلامة وذلك بهدف الوقاية من أي مخاطر قد تواجه العمل وتحقيق قدر كبير من السلامة والصحة المهنية والقليل من الخسائر البشرية والمادية مما يعمل على المساعدة بخفض التكاليف وزيادة الإنتاجيه وكفاءة العاملين [9]، لهذا

---

([7]) الهابيل، وسيم وعايش، علاء. (2012). "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات من وجهة نظر العاملين". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20. العدد2. ص 38-143.

([8]) أبو شيخة، نادر احمد. (2000). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفاء للنشر. ط1 .

([9]) أبو خضير، إيمان سعود. (2007). "إدارة التعلم التنظيمي في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية :تصور مقترح لتطبيق مفهوم المنظمة المتعلمة". رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود.



أصبح إحداث التغيير من أجل تحسين الأداء أمرا إجباريا لبقاء الشركة، و منه أصبح البحث عن أساليب جديدة للتعامل مع المتغّيرات البيئية المعقدة من الأهداف الرّئيسية لكل منشأه غايتها تطوير الاداء والكفاءة و الفعالية(10) .

وقد اتجهت بعض الشركات في ظل هذه المتغيرات إلى تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية والإلتزام بها من أجل تحقيق أفضل النتائج وزيادة أداء وكفاءة العاملين، و لكن تطبيق هذه الانظمة لا يؤدي إلى تحقيق المبتغى منها ما لم يتم إتباعها بجميع ما تتطلبه من مبادئ و شروط، و التي من أبرزها حسن إدارة واستثمار العنصر البشري(10)، حيث تقوم على أساس تغيير النظرة التقليدية الموجهة للعنصر البشري على أنه مجّرد آلة تتلّقى التعليمات وتنفذ الأوامر و ذلك بإرتكازها على تطوير سلوكه و خصائصه وتحويله إلى عنصر مدرب ومحّفز يتمّتع بمختلف المهارات التي تخّول له المشاركة بآرائه و مقترحاته وإبداء رغباته و تحّمل المسؤوليات المنوطة به .

**المبحث الثاني: مشكلة الدراسة**

يشهد الوضع في الاردن العديد من التغيرات منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تتطلب توفير الانواع المختلفة من الموارد وفي مقدمتها العنصر البشري المواكب لتلك التغيرات، مما تطلب ذلك توفير بيئة العمل السليمة والامكانيات الصحية المطلوبة لحماية هذا المورد الحيوي وحصوله على كامل مقومات الفاعلية والكفاءة من جهة والمحافظة على انتاجية العاملين من جهة اخرى (11)، ويمكن بلوغ ذلك من خلال الاهتمام بادارة السلامة والصحة المهنية في الشركات الاردنية .

(10)حسين، أحمد علي. (2009). "إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين العلاقة والأثر". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5. العدد 16. ص 70-93 .

(11)حلمي، أحمد ؛ العفشوك، عبد المنعم. (2000). السلامة والصحة المهنية. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر.



إن المراقب لقضايا السلامة والصحة المهنية في الشركات الصناعية يلاحظ القدر الكبير من المخالفات لقواعد السلامة والصحة المهنية في هذه الشركات، ويلاحظ أيضاً دون أدنى عناء غياب وتناسى الأهمية لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية لدى الكثير من الشركات، ولا شك أن إهمال مثل هذه الأنظمة يؤدي الى وقوع الحوادث والإصابات أثناء تأديتهم أعمالهم والتي من الطبيعي أن تحصل وبكثرة في بيئة عمل لا تتمتع بأدنى مقومات المحافظة على حياة العامل ومستقبله، وكما هو معروف بأن بيئة العمل تكون زاخرة بالأماكن شديدة الخطورة بسبب وجود الماكينات وخطوط الإنتاج بكل عناصرها الخطرة منها الكيميائي، الميكانيكي، والكهربائي التي تكون مكشوفة مما تؤثر على أيدي الزائرين والعاملين على حد سواء بسبب اتصالهما المباشر، اضافة الى أن طبيعة البنية للشركة التحتية لا تنطبق عليها أدنى معايير انظمة السلامة والصحة المهنية[12].

اضافة الى ذلك فإن انتاجية وأداء العاملين يعتبر من المواضيع المهمة والحيوية في مجال ادارة الانتاج والعمليات والتي كانت ولا زالت محور اهتمام العديد من المفكرين والباحثين في هذا المجال بشكل عام، واهميته البالغة لدى مدراء الشركات الصناعية الذين يصبون جل اهتماماتهم وافكارهم على كيفية تحسينها وتطويرها داخل تلك الشركات بشكل خاص، ومن هذا المنطلق يمكن لنا ان ندرس اثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية في تلك الشركات الصناعية بانتجاية وكفاءة واداء العاملين فيها من خلال توفيرها لمناخ العمل الصحي وبيئة العمل المناسبة لعامليها من خلال العمل على التخلص من مسببات المخاطر والتقليل من فترة التعرض لذلك[13]، وهذا بالتالي يساعد على تقليص الهدر في المواد

---

[12] البيقاوي، بهيج. (1999) "السلامة المهنية في مصانعنا الوطنية". مجلة المهندس الفلسطيني بغزة. المجلد 4. العدد 44.

[13] الهابيل، وسيم وعايش، علاء. (2012). "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات من وجهة نظر العاملين". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20. العدد2. ص 38-143.



الاولية والمصنعه الناجمه عن حوادث واصابات اولئك العاملين، وبالتالي الارتقاء بمستوى جوده المنتجات وتحسينها وزيادة انتاجية وكفاءة العاملين اضافة الى محافظتها على العنصر البشري من مخاطر وحوادث واصابات العمل اليومية والمتكررة اثناء اوقات العمل(14). وبناء الوعي لدى العاملين باهمية انظمة السلامة والصحة المهنية(15). لذا يرى الباحثون وجوب توضيح اثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية بكفاءة واداء وانتاجية العاملين. ومن هنا تُبرز هذه الدراسة التي تسعى للإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي التالي:

**ما هو أثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟**

**المبحث الثالث: أهمية الدراسة**

تبرز أهمية هذه الدراسة العلمية أولاً من صفتها البحثية في أنها تتناول موضوعي انظمة السلامة والصحة المهنية و أداء العاملين معاً في دراسة واحدة، كما أنها تتناول موضوع انظمة السلامة والصحة المهنية وما يحويه من مضامين حيوية تهم الشركة والعاملين فيها بشكل عام، والتي تسهم في تطوير أداء الشركة والارتقاء بأداء العاملين فيها، كما أنها تتطرق لأحد أكثر المواضيع أهمية هو اثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين، والتعرف على أبرز نقاط القوة والضعف في تطبيق هذه الأنظمة.

---

(14)شحادة، نظمي ؛ الباشا، محمد ؛ الجيوسي، محمد ؛ الحلبي، رياض. (2000). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفاء للنشر.

(15)زيدان، حسان. (1994). السلامة والصحة المهنية. عمان: دار الفكر للنشر.



كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حاجتها الماسية إلى توفير البيئة المناسبة للعاملين في الشركات الصناعية ، لما يقومون به من دور مهم وحيوي بالتعامل مع الالات والمعدات الثقيلة وظروف العمل المختلفة ، إذ أن العاملين الذي لا يعانون أبداً من الضغوط وعدم الرضا الوظيفي والذين قد توفرت لهم كافة الظروف المحيطة لتساعدهم على إنجاز عملهم على أكمل وجه، يكون أداؤهم وتعاملهم واستجابتهم لانظمة السلامة والصحة المهنية بالشكل المنشود ويقدمون أقصى ما يملكون من قدرات

يكون أداؤهم وتعاملهم واستجابتهم لانظمة السلامة والصحة المهنية بالشكل المنشود ويقدمون أقصى ما يملكون من قدرات للمحافظة على استمرارية العمل والشركة الذين يعملون بها ، بخلاف أولئك اللذين يعانون من الضغوط والإضطرابات النفسية في العمل نتيجة لقلة توفر الظروف النفسية والمادية والمكانية المناسبة لهم .

تقوم الدراسة بإثارة انتباه العاملين والادارات العليا في الشركة المبحوثة إلى أحد أكثر المواضيع الإدارية أهمية وهو تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية ، والوقوف على الإطار المفاهيمي لأنظمة السلامة والصحة المهنية ، بعد ذلك البحث في الطريقة التي سيتم عبرها ترسيخ هذا المفهوم بأشكاله المختلفة في تدعيم أداء وكفاءة العاملين ، من خلال تكوين إطار من المعرفة والرؤية يخلق لهم الإحساس بأهمية انظمة السلامة والصحة المهنية كمطلب أساسي لنمو ونجاح الشركات التي يعملون بها، والتعرف على الإجراءات الواجب إتباعها عند أدائهم لأعمالهم، لما لأنظمة السلامة والصحة المهنية من دور كبير في التقليل من حجم الخسائر في الممتلكات والأرواح من المخاطر المحتملة وتحسين للاداء وزيادة كفاءة العاملين وضمان الرضا الوظيفي، كما انها ستساعد هذه الدراسة أصحاب الشركات بالتعرف على انظمة السلامة والصحة المهنية، وبالتالي المحافظة على أداء الشركة بصورة منتظمة دون توقف، وستساعد المنظمات الرقابية في الرجوع



إلى الانظمة الوقائية التي تعنى بالسلامة والصحة المهنية وتوضيح الأهمية من الإمتثال بمثل هذه الأنظمة ومدى توفير وتدريب كوادر تُعنى بالسلامة والصحة المهنية.

مما لا شك فيه أن أقسام الشركة المبحوثة تقدم العديد من الخدمات التي تطال غالبية سكان المجتمع وبشكل فائق الأهمية، وأن أداء العاملين بهذه الأقسام بشكل نشيط وفعال يؤثر على الجودة في الخدمات المقدمة من قبلهم، ولعل من أهم المواضيع التي تؤثر على أداء وكفاءة العاملين بهذه الأقسام هي تطبيق والالتزام بانظمة السلامة والصحة المهنية فيها، تأتي أهمية البحث أيضاً من إمكانية اعتماد نتائجه من قبل الشركات لدراسة تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية التي تقلل من حوادث العمل و بالتالي قد يتحسن مستوى أداء وكفاءة العاملين.



**المبحث الرابع: نموذج وفرضيات الدراسة**

نموذج الدراسة يتحدث عن علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والشكل التالي (1.1) يوضح هذه العلاقة:

المتغير التابع
المتغيرات المستقلة
الرضا الوظيفي
إلتزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية
أداء العاملين
$H_0$
تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية
تدريب العاملين
حوادث واصابات العمل
ظروف العمل المكانية والمادية
$H_{01}$
$H_{02}$
$H_{03}$
$H_{04}$
$H_{05}$

الشكل 1.1: نموذج الدراسة

بناء على نموذج الدراسة السابق فإن الدراسة إحتوت على مجموعة من الفرضيات والتي تبين أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين ، وتم تقسيمها الى فرضية رئيسية وفرضيات فرعية:



**الفرضية الرئيسية :**

**$H_0$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير انظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) على أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم، ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات التالية:

**الفرضية الفرعية الاولى:**

**$H_{01}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الرضا الوظيفي للعاملين و أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.

**الفرضية الفرعية الثانية:**

**$H_{02}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التزام الادارة العليا بتوفير انظمة السلامة والصحة المهنية و أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

**$H_{03}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تدريب العاملين و أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.



**الفرضية الفرعية الرابعة:**

**$H_{04}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين حوادث واصابات العمل و أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.

**الفرضية الفرعية الخامسة:**

**$H_{05}$**: لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ظروف العمل المكانية والمادية و أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.

## المبحث الخامس: أهداف الدراسة

**الهدف العام للدراسة :**

سيهدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين بالشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.

**الأهداف الخاصة للدراسة:**

1. معرفة مدى الرضا الوظيفي عن أنظمة السلامة والصحة المهنية المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.
2. معرفة مدى التزام الادارة العليا ودورها في تطبيق وتوفير قواعد وانظمة السلامة والصحة المهنية المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.



3. إظهار دور التدريب والوعي لدى العمال بالمواضيع المتعلقة في الطرق والأساليب الأكثر آمناً وأثره على اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.
4. التعرف على مقدار وعي العاملين والادارة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في التقليل من الحوادث واصابات العمل.
5. التعرف على مدى إهتمام ادارة الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم بظروف العمل المكانية والمادية.
6. الخروج بنتائج وتوصيات ذات مغزى يمكن تقديمها إلى الشركة المبحوثة للمساهمة في تطوير وتحسين اداء وكفاءة العاملين والالتزام بانظمة السلامة والصحة المهنية.

**المبحث السادس: تساؤلات الدراسة**

وبشكل عام تتمحور مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية :

**السؤال الاول؛** ما هو تصورات المبحوثين لمدى تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على اداء العاملين في شركة الاردنية السويدية، المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :**

السؤال الفرعي الاول؛ ما هي تصورات المبحوثين لمدى الرضا الوظيفي عن السلامة والصحة المهنية المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟



السؤال الفرعي الثاني؛ ما هو تصورات المبحوثين لمدى التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة الصحة المهنية المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟

السؤال الفرعي الثالث؛ ما هي أهمية تدريب العاملين وأثره في اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟

السؤال الفرعي الرابع؛ ما هو مقدار وعي العاملين والادارة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في التقليل من الحوادث واصابات العمل ؟

السؤال الفرعي الخامس؛ هل هناك أهتمام من قبل ادارة الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم بظروف العمل المكانية والمادية ؟

**السؤال الثاني**؛ ما مستوى اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟

**السؤال الثالث**؛ ما هي طبيعة العلاقة بين تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية و اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم من وجهة نظر العاملين في شركة ؟



## الفصل الثالث

### المبحث الاول: منهجية الدراسة

تقوم الدراسة هذه بإستخدام منهجين من مناهج البحث العلمي:

أ- المنهج الوصفي التحليلي؛ والذي يعتمد ويركز على دراسة الظاهرة او الواقع والمتركزة على المسح الميداني للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية، وتم أستعرض أهم الأدبيات ذات العلاقة بأثر تطبيق أنظمة السلامه والصحة المهنية على أداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية، إضافة الى الرجوع للدراسات السابقة وإجراء بعض المقارنات والتحاليل إن أمكن ذلك لتغطية الجوانب النظرية في الدراسة.

ب- منهج البحث الميداني؛ أُستخدم لتغطية الجوانب التطبيقية في هذه الدراسة، والذي تحاول الدراسة عبره من الإجابة عن تساؤلات فرضياتها، واختبار صحتها، وتلخيص نتائجها من خلال الاعتماد على استبيانه تم تصميمها لأغراض هذه الدراسة بناءاً على الخطوات العلمية والعملية المتعارف عليها والمعتمدة.

### المبحث الثاني: حدود الدراسة

1. الحدود المكانية؛ تقتصر الدراسة هذه على الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الأردن .
2. الحدود البشرية؛ تم تطبيق الدراسة هذه على الموظفين المتمثلين في (المختبرات، الصيانة، الانتاج، المستودعات، المكاتب)
3. الحدود الزمانية؛ قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية في الفصل الأول من عام [2016] وحتى الفصل الثالث من عام [2017].



4. الحدود الموضوعية؛ تركز الدراسة هذه على موضوع أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الاردن.

**المبحث الثالث: المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة**

قام الباحث بتحديد المتغيرات الديموغرافية الشخصية لأفراد العينة الدراسة، إذ تضمنت كلاً من (الحالة الاجتماعية، الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات خبرة العمل، العمر)، وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي لأفراد العينة وإحتساب العدد والنسب المئوية لكل متغير من المتغيرات الديموغرافية الخاصة بعينة الدراسة ظهرت لدينا النتائج كما هي موضحه بالجدول رقم (2.3) على النحو التالي:



جدول 2.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية



| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 200 | 68.7 |
| | انثى | 91 | 31.3 |
| | **المجموع** | **291** | **%100** |
| المؤهل العلمي | ثانوية عامة فأقل | 59 | 20.3 |
| | دبلوم | 95 | 32.6 |
| | بكالوريوس | 116 | 39.9 |
| | دراسات عليا | 21 | 7.2 |
| | **المجموع** | **291** | **%100** |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 236 | 81.7 |
| | متزوج | 55 | 18.9 |
| | **المجموع** | **291** | **%100** |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 65 | 22.3 |
| | 5-9 سنوات | 143 | 49.1 |
| | 10 سنوات فاكثر | 83 | 28.5 |
| | **المجموع** | **291** | **%100** |
| العمر | 20 - 30 سنة | 60 | 20.6 |
| | 31- 40 سنة | 120 | 41.2 |
| | 41 – 50 سنة | 81 | 27.8 |
| | 51 سنة فأكثر | 30 | 10.3 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 291 | %100 |

يظهر من الجدول رقم (2.3) أن الفئة العمرية (31-40 سنة) بنسبة (41.2 %) في المرتبة الاولى، يلي ذلك الفئة العمرية (41-50) سنة بنسبة (27.8%) من أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (20-30 سنة) بنسبة بواقع (20.6 %)، وأخيراً جاءت الفئة العمرية ( 51 سنة فأكثر ) بنسبة بلغت (10%).

وبالنسبة لمتغير الجنس لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (68.7%) من عينة الدراسة من الذكور، مقابل (31.3%) من الإناث ، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن (39.9%) من هم حملة درج البكالوريوس ، والمرتبة الثانية بنسبة بلغت (32.6%) من حملة دبلوم ، وفي المرتبة الثالثة حملة الثانوية العامة فأقل بنسبة بلغت (20.3%) ، وأخيرا جاءت حملة الدراسات العليا بنسبة بلغت (7.2%) من عينة الدراسة.

أما بنسبة للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة فقد جاء في المرتبة الاولى فئة الأعزب بنسبة بلغت (81.1%) ، أما المرتبة الثانية فقط جاءت الفئة (متزوج) بنسبة بلغت (18.9%).

أما مدة سنوات الخبرة في العمل الحالي فقط جاءت الفئة (5 – 9) في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (49.1%)، والفئة (10 سنوات فأكثر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (28.5%)، وأخيراً جاءت الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (22.3%) من عينة الدراسة.



**المبحث الرابع: ثبات أداة الدراسة**

"ان الهدف من الثبات اختبار النتائج نفسها وأن يعطيها في حالة تكراره على العينة ذاتها و تحت نفس الظروف"[16]، "أي إن القياس لا تختلف نتائجه من حالة إلى أخرى، إن ثبات و اعتمادية المقياس يتحدد بالمدى الذي تكون فيه عملية القياس خالية من الخطأ العشوائي فقط و من ثم فأن ثبات المقياس يرتبط أساسا بالاتساق و الدقة و القدرة تكون فيه عملية القياس خالية

من الخطأ العشوائي فقط و من ثم فأن ثبات المقياس يرتبط أساسا بالاتساق و الدقة و القدرة على التنبؤ في نتائج الدراسة، و لكي يكون المقياس صادقا يجب إن يتصف أولا بالثبات و إذ لم يتصف بالثبات فأنه لم يتصف بالصدق"[17].

"ومن اهم طرق إحتساب ثبات القياس الاعتمادية هي طريقة الاتساق الداخلي ( Internal Consistency Method ) و هي الطريقة الأكثر شيوعا في الاستخدام، كما إن الاتساق الداخلي يعمل على قياس درجة تجانس المتغيرات ضمن المجموعة الواحدة و هي تقاس بعدة طرق ومن اهمها اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha والذي أصبح الأكثر شهرة و استخداما في البحوث و الاعتماد عليه بصورة رئيسية" [18].

---

(16) الظاهر، زكريا ؛ عرجماية، جاكلين ؛ عبد الهادي ، جودت .(1999). مبادئ القياس و التقويم في التربية. عمان: مكتبة دار الثقافة للتوزيع و النشر.

(17)الصحن، محمد فريد ؛ أبو بكر، مصطفى. (2002). بحوث التسويق مدخل تطبيق لفاعلية القرارات التسويقية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

(18 ) Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory (2nd Edit.) McGraw-Hill. Hillsdale, NJ.

"إن القيمة المقبولة لمعامل الثبات في البحوث الاستطلاعية التي أوصى بها كلا من كرونباخ[19] ونونالي[20] هي (70%)، في حين يرى الباحث سيكاران[21] وكلا من الباحثين أمير و سوندرباندیان[22] إن النسبة المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي (60%) ، و قد جرى اختبار الثبات لأداة القياس بعد جمع البيانات من خلال احتساب معامل ارتباط كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي (Internal Consistency) للعلاقة بين تطبيق انظمة السلامة والصحة المهنية على اداء العاملين، حيث بلغت قيمة كرونباخ الفا في هذه الدراسة ما نسبته (89%) و هي تعد نسبة عالية في البحوث الاستطلاعية إذ أنها أعلى بكثير من النسبة المقبولة والمقترحة من قبل الباحثين المشار اليهم في أعلاه، والجدول رقم (3.3) يوضح طريقة استخراج معامل الثبات للأداة بصيغتها النهائية الكلية، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة.

(19 )Peter, J. P. (1979). Reliability: A review of psychometric basics and recent marketing practices. Journal of marketing research,16: 6-17.
(20) Cronbach, L. (1970). Essentials of Psychological Testing .New York: Harper & Row Publishers,Inc.
(21 ) Sekaran, U. (2000). Research Methods for Business. New York: John Wolfley & Son.
(22) Aczel, A. D., & Sounderpandian, J. (2002). Complete business statistics (Vol. 1). McGraw-Hill/Irwin.



جدول 3.3: قيم معامل الثبات (الاتساق الداخلي) للأداة ككل ولمتغيرات الدراسة

| الرقم | متغيرات الدراسة | الفقرات | Cronbach Alpha |
|---|---|---|---|
| 1 | الرضا الوظيفي | 6-1 | 0.89 |
| 2 | التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية | 12-7 | 0.86 |
| 3 | تدريب العاملين | 18-13 | 0.89 |
| 4 | حوادث واصابات العمل | 24-19 | 0.85 |
| 5 | ظروف العمل المكانية والمادية | 30-25 | 0.86 |
| 6 | اداء العاملين | 42-31 | 0.85 |
| **–** | **الاداة ككل** | | **0.89** |



## الفصل الثالث

### المبحث الاول: مناقشة النتائج والتوصيات

### المطلب الاول: مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة

**مناقشة نتائج السؤال الاول؛ ما هو تصورات المبحوثين لمدى توفر أنظمة السلامة والصحة المهنية على اداء العاملين المستخدمة في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟**

أظهرت النتائج أن تصورات المبحوثين نحو مدى توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) جاءات بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.79) مرتفعاً حسب المقياس المستخدم في هذه الدراسة واتفقت هنا مع دراسة[23] التي توصلت الى أهمية توفير انظمة السلامة والصحة والمهنية في المنشآت الصناعية وايجاد قسم او مسؤول عن السلامة والصحة المهنية، وأختلفت مع دراسة[24] التي توصلت لا يوجد أهتمام بتطبيق أمور السلامة

---

(23) الشريف، حسين. (2001). "السلامة وعلاقتها بأداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

(24) مشعلي، بلال. (2011). "دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ". رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.



المهنية وتطوير ظروف وبيئة العمل، وكما اختلفت ايضا مع دراسة[25] والتي بينت نتائجها أنه لا يتوافر في الجهة المبحوثة الكثير من اجراءات الأمن والسلامة المهنية، بالإضافة إلى قلة الوعي والمستوى المعرفي لدى عينه الدراسة بانظمة الامن و السلامة المهنية المستخدمة، ودراسة[26] أظهرت عدم الالتزام بتوفير الانظمة الخاصة بالسلامة والصحة المهنية. أما على مستوى الابعاد فجاء التزام الادارة العليا بتوفير انظمة

السلامة والصحة المهنية بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.03) بدرجة مرتفعة ويفسر ذلك من خلال أخذ الإدارة بتوصيات العاملين وملاحظاتهم لتعزيز إجراءات السلامة والصحة المهنية و وجود متابعة مباشرة ودورية من قبل المسؤولين لتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية، وكذلك تفعيل مستوى التعاون بين العاملين والادارة من اجل تحقيق الامثل لانظمة السلامة والصحة المهنية، واتفقت مع دراسة[27] التي وأوضحت نتائجها أن التزام الإدارة العليا بصياغة سياسة السلامة والصحة المهنية يؤثر بشكل متوسط على فعالية إجراءات السلامة المهنية في المختبرات، و أن توفير قواعد ووسائل السلامة يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية، واختلفت هذه النتجية مع دراسة[28] التي أظهرت عدم التزام الادارة بانظمة السلامة والصحة المهنية وأنه لا يوجد هناك كفاءة في التشريعات والجهات الرقابية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، وجاء في المرتبة الثانية مجال حوادث واصابات العمل بمتوسط حسابي بلغ

(25)المديفر، فهد. (2006). "مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية التقنية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

(26)مزاهرة، أيمن والنوافعة؛ سلامة والمرشد، محمد. (2009). "دراسة مدى الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في شركات صناعة الألبسة في المناطق الصناعية المؤهلة". مجلة كلية التربية. العدد6. ص 444-458

(27)الهابيل، وسيم وعايش، علاء. (2012). "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات من وجهة نظر العاملين". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20. العدد2. ص 38-143.

(28)مزاهرة، أيمن والنوافعة؛ سلامة والمرشد، محمد. (2009). "دراسة مدى الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في شركات صناعة الألبسة في المناطق الصناعية المؤهلة". مجلة كلية التربية. العدد6. ص 444-458 .



(3.92) من خلال حرص العاملين والادارة على التدريب مما يساعد في تقليل اصابات العمل وكذلك وجود تعاون بين العاملين داخل العمل لمواجهة المخاطر وكذلك الادراك الكامل من قبل العاملين نحو ان انظمة السلامة لها دور كبير في تقليل اصابات العمل، وأتفقت مع دراسة[29] التي توصلت الدراسة أن السلامة والصحة المهنية هو مجال الاهتمام بحماية المورد البشري من مخاطر حوادث العمل والأمراض المهنية وحماية الموارد المادية من الضرر وان هناك تأثير لحوادث العمل والامراض المهنية سلبا على الكفاءة الأنتاجية والاداء في المؤسسات الصناعية بسبب التكاليف المباشرة وغير المباشرة المترتبة عليها، كما اتفقت ايضا مع دراسة[30] والتي بينت نتائج دراستها أن العاملين الذين تعرضوا لإصابات المهنية يختلفون في تصورهم وإدراكهم لمناخ وسلوكيات السلامة وظروف العمل عن الذين لم يتعرضوا لحوادث وإصابات مهنية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة[31] التي أظهرت أن أكثر حوادث العمل والأمراض المهنية وقوعاً هي بسبب الآلات والمعدات كما أن هاتين الظاهرتين تقلل من اداء وكفاءة العاملين الانتاجية وهو ما يرفع من تكلفة الانتاج أيضاً نتيجة عدم اهتمام الادارة والعاملين بانظمة السلامة والصحة المهنية مما رفع مستوى اصابات العمل لدى العامين، كما اختلفت ايضا مع دراسة[32] التي بنت احد نتائجها ان ان المدراء يتسلموا شكاوي من العاملين بكثرة الاصابات التي يتعرضو لها نتيجة عم توفر معدات وقائية لهم وعدم اهتمام الادارة بذلك، أما في المرتبة الثالثة جاء مجال تدريب العاملين

---

(29) بوخمخم، عبد الفتاح؛ حنان،علي موسى.(2009). "أثر الصحة و السلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية". رسالة ماجستير، جامعة مسيلة.

(30) Kanten, S. (2013). The relationship among working conditions safety climate safe behaviors and occupational accidents: An empirical research on the marble workers. A multidisciplinary journal of global macro trend, 2(4), 173-182.

(31) موسى، حنان. (2007). "الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة منتوري

(32) Shikdar, A. A., & Sawaqed, N. M. (2003). Worker productivity, and occupational health and safety issues in selected industries. Computers & industrial engineering, 45(4), 563-572.

بمتوسط حسابي بلغ (3.84) بدرجة مرتفعة أيضا حيث تفسر هذه النتجية على اهتمام الشركة فقط في تدريب العاملين على إجراءات السلامة عن طريق المحاضرات و نشرات مطبوعة بشكل عام وهناك نقص في تدريب المتخصص من الجهات الخارجية، واتفقت هذه النتيجية مع دراسة[33] التي أظهرت أن مدراء المنشآت يركزون فقط في تدريبهم للعاملين على برامج السلامة المختلفة من خلال التدريب الإرشادي والحلقات والتدريب العام بينما لا يوجد اهتمام بالتدريب المتخصص، واختلفت مع دراسة[34] ودراسة[35] التي أظهرت بعدم وجود تدريب للعاملين وأنهم غير مؤهلين في مجال عملهم مما يؤثر على العاملين بشكل سلبي وظهور اصابات ويقلل الانتاجية وان هناك نقص في المهارات لدى العاملين، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء مجال ظروف العمل المكانية والمادية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وهذه دلالة على قلة أهتمام الشركة بظروف العمل المكانية والمادية من وجهة نظر العاملين داخل الشركة من خلال عدم مكافئة الراتب لمقدار الجهد المبذول وتحسين ظروف العمل بشكل عام، واتفقت هنا مع دراسة[36] التي بينت نتائجها أن الجهة المبحوثة لا تهتم بتطبيق أمور السلامة المهنية وتطوير ظروف وبيئة العمل، كذلك اتفقت مع دراسة[37] التي

---

(33)الشريف، حسين. (2001). "السلامة وعلاقتها بأداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

(34) Yeow, P. H., & Sen, R. N. (2003). Quality, productivity, occupational health and safety and cost effectiveness of ergonomic improvements in the test workstations of an electronic factory. International journal of industrial ergonomics, 32(3), 147-163.

(35)مشعلي، بلال. (2011). "دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ". رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.

(36)حسين، أحمد علي. (2009). "إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين العلاقة والأثر". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5. العدد 16. ص 70-93 .

(37) Lin, J., & Mills, A. (2001). Measuring the occupational health and safety performance of construction companies in Australia. Facilities, 19(3/4), 131-139.

بينت نتائجها ان أن المستويات الخاصة لضغوط العمل التي يعاني منها أفراد عينة الدراسه كانت بشكلها العام ناتجه عن طبيعة العمل أو غموض وصراع الدور أو عبء العمل، وان هناك وجود تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد الفرعية لضغوط العمل والمتمثلة بطبيعة العمل، صراع الدور، غموض الدور، عبء العمل في المتغير الإستجابي الأداء الوظيفي، وأحتل أخيراً بُعْد الرضا الوظيفي المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.56) بدرجة متوسطة أيضا وهي دلالة على عدم الرضا الكامل لدي العاملين في الشركة، من خلال تكليف العاملين داخل الشركة بانجاز عدة مهام ومسؤوليات متنوعة في وقت واحد و قلة الصلاحيات الممنوحه لمسؤولين السلامة والصحة المهنية في مجال خدمة الموظفين، واتفقت مع دراسة[38] التي بينت نتائجها ان موضوع السلامة والصحة المهنية تهتم به الشركات خوفا من المقاضاة وأن العوامل التي تؤثر على مستوى السلامة في تلك الشركات المركز المالي للشركة، اي إنه كلما كان المركز المالي للشركة كبيرا كان مستوى السلامة فيها أعلى، مما يعني ان موضوع السلامة والصحة المهنية في الشركات هو موضوع ثانوي وليس له اهمية كبيرة، وكذلك دراسة[39] التي أظهرت أن قليل من المنشآت الصناعية تهتم بإيجاد قسم أو مسئول متخصص بالسلامة عدم وجود الرضا الوظيفي لدى العاملين، كما أتفقت مع دراسة[40] التي اظهرت وجود قلة الرضا العاملين من خلال الضغوط العمل وساعات العمل الكثيرة وايضا طبيعة العمل نفسه.

---

(38) الشريف، حسين. (2001). "السلامة وعلاقتها بأداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

(39) Cudjoe, S. F. (2011). An assessment of occupational health and safety practices on job performance at the Tetteh Quarshie Memorial Hospital, Mampong-Akuapem. An MSc Thesis Submitted to the Institute of Distance Learning, Kwame Nkrumah University of Science and Technology Ghana.

(40) Zacharatos, A., Barling, J., & Iverson, R. D. (2005). High-performance work systems and occupational safety. Journal of applied psychology, 90(1), 77.



**مناقشة نتائج السؤال الثاني؛ ما مستوى اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم ؟**

توصلت الدراسة أن ما مستوى اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.95) من خلال العلاقات الممتازة بين المشرفين والعاملين وجود روح التعاون بين الفريق بشكل كامل، كذلك توفر نوع من الانتماء الوظيفي لدى العاملين من خلال حرص العاملين على تطوير ادائهم كما تحرص الشركة على مكافأة العاملين من خلال حوافز مادية و معنوية نظير التزامهم بقواعد السلامة والصحة المهنية مما يعكس ذلك على ادائهم، وحرص الشركة على تحسين الإضاءة، الحرارة، التهوية، الضوضاء، داخل المبنى الشركة يساهم أيضا في تحسين أداء العاملين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة[41] التي بينت بأن هناك تأثير إيجابي لممارسات السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي، وكذلك دراسة[42] التي بينت اهم نتائجها هناك علاقة ارتباط إيجابية بين نظم العمل عالية الأداء والسلامة المهنية، وأن هناك عوامل تتوسط العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء والسلامة المهنية مثل الثقة بالإدارة وإدراك أمور السلامة، واختلفت هنا مع دراسة[43] التي أظهرت على قلة مستوى اداء العاملين بسبب قلة أهتمام الادارة بانظمة السلامة والصحة المهنية وكذلك دراسة[44] التي توصلت بوجود تأثير ذو دلالة معنوية لضغوط

(41)مشعلي، بلال. (2011). "دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ". رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.

(42)حسين، أحمد علي. (2009). "إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين العلاقة والأثر". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5. العدد 16. ص 70-93 .

(43)موسى، حنان. (2007). "الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة منتوري.

(44) Zacharatos, A., Barling, J., & Iverson, R. D. (2005). High-performance work systems and occupational safety. Journal of applied psychology, 90(1), 77.



العمل على تدني مستوى اداء العاملين لديها، كما أختلفت مع دراسة[45] والتي بينت نتائجها ان حوادث العمل والامراض المهنية تؤثر على اداء العاملين.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث؛ ما هي طبيعة العلاقة بين تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية واداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم من وجهة نظر العاملين في الشركة ؟**

واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية واداء العاملين من وجهة نظر العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم، حيث كلما توفرت أنظمة السلامة والصحة المهنية مجتمعه (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) أثر بشكل أيجابي على مستوى اداء العاملين و العكس صحيح، أي كلما قلت نسبة توفر أنظمة السلامة والصحة المهنية مجتمعه (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) أثر بشكل سلبي على مستوى اداء العاملين، واتفقت مع دراسة[46] التي بينت اهم نتائجها هناك علاقة ارتباط إيجابية بين نظم العمل عالية الأداء والسلامة

[45] (30) Cudjoe, S. F. (2011). An assessment of occupational health and safety practices on job performance at the Tetteh Quarshie Memorial Hospital, Mampong-Akuapem. An MSc Thesis Submitted to the Institute of Distance Learning, Kwame Nkrumah University of Science and Technology Ghana.

[46] Cudjoe, S. F. (2011). An assessment of occupational health and safety practices on job performance at the Tetteh Quarshie Memorial Hospital, Mampong-Akuapem. An MSc Thesis Submitted to the Institute of Distance Learning, Kwame Nkrumah University of Science and Technology Ghana.



المهنية، وأن هناك عوامل تتوسط العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء والسلامة المهنية مثل الثقة بالإدارة وإدراك أمور السلامة، وكذلك دراسة[47] التي بينت بأن هناك تأثير إيجابي لممارسات السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي.

**المطلب الثاني: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة**

**الفرضية الرئيسية؛ لا يوجد أثر ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير انظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل،ظروف العمل المكانية والمادية) على اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.**

أظهرت النتائج أن تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية تؤثر بشكل مباشر على مستوى اداء العاملين من وجهة نظر العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم، حيث أظهرت النتائج أن أبعاد الدراسة المتمثله (الرضا الوظيفي، التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث واصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) كأبعاد المتغير المستقل تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية تفسر ما قدره (70%) من الأثر على مستوى أداء العاملين، واظهرت النتائج أن أهم هذه الابعاد لنجاح عملية تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية في رفع مستوى اداء العاملين هو التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية حيث فسر لوحده ما قدرة (22%) من الأثر في المتغير التابع اداء العاملين من وجهة نظر العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية

[47] Zacharatos, A., Barling, J., & Iverson, R. D. (2005). High-performance work systems and occupational safety. Journal of applied psychology, 90(1), 77.



والتعقيم، ويعود ذلك أن الادارة العليا تؤمن بشكل كبير بأهمية توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية و انه ينعكس بشكل كبير على تفعيل باقي المتغيرات وخاصة على العاملين من خلال تحقيق الرضا الوظيفي وتقليل نسبة الاصابات في العمل والعمل على تدريب العاملين على هذه الانظمة، واتفقت هنا بشكل كبير مع دراسة[30] التي أظهرت أن هناك تأثير إيجابي لممارسات السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي، ودراسة[31] والتي بينت نتائجها أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين نظم العمل الأداء والسلامة المهنية.

ودخل متغير حوادث واصابات العمل حيث فسر مع متغير التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية (43%) من التباين في المتغير التابع، ودخل المرتبة الثالثة متغير ظروف العمل المكانية والمادية حيث فسر مع المتغيرين (التزام الادارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية و حوداث واصابات العمل) (52%) من التباين في اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم كمتغير تابع، في حين أحتل متغير الرضا الوظيفي المرتبة الرابعة حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما قدرة (62%) في المتغير التابع، و جاء في المرتبة الخامسة الاخيرة متغير تدريب العاملين حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما قدرة (70%) من التباين في اداء العاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم كمتغير تابع من وجهة نظر العاملين في الشركة.

**المبحث الثاني: التوصيات**

**في ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات المستخلصة منها يوصي الباحث بما يلي :**

1. وضع استراتيجية وسياسة خاصة بالسلامة والصحة المهنية بغرض توفير مكان عمل آمن في المنشآت الأردنية بحيث تحقق نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية، والحد والوقاية من حوادث العمل وأمراض المهنة، وإيجاد بيئة عمل آمنة في المنشآت، تنمية قدرات ومهارات العاملين بالسلامة والصحة المهنية.



2. العمل على تكثيف دورات التدريب للعاملين في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم وخاصة الدورات التابعة للشركة.
3. زيادة الصلاحيات للمسؤولين عن قسم السلامة والصحة المهنية داخل الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم.
4. حرص الادارة العليا في الشركة الاردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم على رفع مستوى الرضا الوظيفي للعاملين من خلال الحوافز المادية وزيادة عدد ساعات الراحة وتقليل المهام المطلوبة من العاملين.
5. رفع مستوى المشاركة والتفاعل في وضع الخطط والاستراتيجيات برامج السلامة والصحة المهنية بين العاملين والادارة العليا مما يساعد في كسب ثقتهم وتأييدهم لها.
6. العمل على إنشاء قسم متخصص بالسلامة والصحة المهنية ويكون مرتبطاً مباشرة بالإدارة العليا، حيث يضمن توفير لجان ومشرفين متخصصين بتوفير ومتابعة ومراقبة وسائل وإجراءات السلامة والصحة المهنية داخل الشركة بما يتناسب مع أعداد العاملين بالشركة .
7. القيام بعمل تقييم للمخاطر لكل الوظائف والمواقع ووضع رؤية لتقليل المخاطر، والية التعامل معها وإكتشاف الأخطاء المهنية ومحاولة السيطرة عليها، واتخاذ الإجراءات والأنظمة اللازمة لمعالجة هذه الأخطاء للتمكن من تطبيق معايير المواصفة OHSAS18001, ISO .



8. إعتماد الشركة على ادلة والقوانين واللوائح الخاصة بالصحة والسلامة والصحة المهنية ضمن المواصفات الدولية والحصول على شهادات إعتماد من منظمات السلامة والصحة المهنية العالمية (OHSAS, ISO,) للسيطرة على مخاطر بيئة العمل ويساعد على تطبيق مواصفة جودة السلامة والصحة المهنية.
9. توعية الرؤساء والادارات العليا بأهمية ملائمة مكان وظروف العمل للعاملين، مما يساعد في تحسين أدائهم الوظيفي، والقيام بتوثيق جميع اصابات العمل التي تحصل بالشركة ومعرفة معدلاتها من اجل العمل على اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة للتقليل منها، وأهمية السلامة من الناحية الاقتصادية .
10. تفعيل اسلوب وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بشكل يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم الدراسية وميولهم مما يزيد من قبولهم للعمل وقدراتهم على الابداع والتفاني في الاداء وعدم تكليفهم باعمال تفوق قدراتهم وتتجاوز الوقت اللازم لانجازها.
11. اعتماد مبدأ التحسين المستمر كهدف اساسي لتحقيق متطلبات OHSAS 18001.
12. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تختص بالشركات الصناعية والانتاجية في الاردن، والتركيز على أهمية توفير أنظمة اجراءات السلامة والصحة المهنية وأثرها في رفع مستوى الاداء العاملين وآلية تطبيقها بالشركات الصناعية.



## المراجع


1. أبو حشيش، بسام ؛ مرتجى، زكي.(2011). "مدى توافر أبعاد المنظمة المتعلمة في جامعة الأقصى من وجهة نظر العاملين فيها". مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19. العدد 2. ص 397-438 .

2. سالم، سلامة. (2009). "واقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية في فلسطين". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد16، ص141-184.

3. مشعلي، بلال. (2011). "دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ". رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.

4. المديفر، فهد. (2006). "مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية التقنية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

5. الشمري، زهرة عبد محمد. (2009). "تقويم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية "OHSAS : 18001.2007 ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد لجامعة المستنصرية. مجلد 15. العدد 53. ص 105.

6. العقايلة، محمود. (2003). الإدارة الحديثة للسلامة المهنية. عمان: دار صفاء للنشر.




7. الهابيل، وسيم وعايش، علاء. (2012). "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات من وجهة نظر العاملين". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20. العدد2. ص 38-143.

8. أبو شيخة، نادر احمد. (2000). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفاء للنشر. ط1 .

9. أبو خضير، إيمان سعود. (2007). "إدارة التعلم التنظيمي في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية: تصور مقترح لتطبيق مفهوم المنظمة المتعلمة". رسالة دكتوراة، جامعة الملك سعود.

10. حسين، أحمد علي. (2009). "إدارة السلامة والصحة المهنية وإنتاجية العاملين العلاقة والأثر". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5. العدد 16. ص 70-93 .

11. حلمي، أحمد ؛ العفشوك، عبد المنعم. (2000). السلامة والصحة المهنية. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر.

12. البيقاوي، بهيج. (1999) "السلامة المهنية في مصانعنا الوطنية". مجلة المهندس الفلسطيني بغزة. المجلد 4. العدد 44.

13. شحادة، نظمي ؛ الباشا، محمد ؛ الجيوسي، محمد ؛ الحلبي، رياض. (2000). إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الصفاء للنشر.

14. زيدان، حسان. (1994). السلامة والصحة المهنية. عمان: دار الفكر للنشر.



15. الظاهر، زكريا ؛ عرجماية، جاكلين ؛ عبد الهادي ، جودت . .(1999)مبادئ القياس و التقويم في التربية.
عمان: مكتبة دار الثقافة للتوزيع و النشر.

16. الصحن، محمد فريد ؛ أبو بكر، مصطفى. (2002). بحوث التسويق مدخل تطبيق لفاعلية القرارات
التسويقية. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

17. Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory (2nd Edit.) McGraw-Hill. Hillsdale, NJ.

18. Peter, J. P. (1979). Reliability: A review of psychometric basics and recent marketing practices. Journal of marketing research, 16: 6-17.

19. Cronbach, L. (1970). Essentials of Psychological Testing. New York: Harper & Row Publishers, Inc.

20. Sekaran, U. (2000). Research Methods for Business. New York: John Wolfley & Son.

21. Aczel, A. D., & Sounderpandian, J. (2002). Complete business statistics (Vol. 1). McGraw-Hill/Irwin.



22. الشريف، حسين. (2001). "السلامة وعلاقتها بأداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

23. مزاهرة، أيمن والنوافعة؛ سلامة والمرشد، محمد. (2009). "دراسة مدى الالتزام بمتطلبات السلامة والصحة المهنية في شركات صناعة الألبسة في المناطق الصناعية المؤهلة". مجلة كلية التربية. العدد6. ص 444-458 .

24. بوخمخم، عبد الفتاح؛ حنان،علي موسى.(2009). "أثر الصحة و السلامة المهنية على الكفاءة الإنتاجية". رسالة ماجستير، جامعة مسيلة.

25. Kanten, S. (2013). The relationship among working conditions safety climate safe behaviors and occupational accidents: An empirical research on the marble workers. A multidisciplinary journal of global macro trend, 2(4), 173-182.

26. موسى، حنان. (2007). "الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية". رسالة ماجستير، جامعة منتوري.

27. Shikdar, A. A., & Sawaqed, N. M. (2003). Worker productivity, and occupational health and safety issues in selected industries. Computers & industrial engineering, 45(4), 563-572.



Yeow, P. H., & Sen, R. N. (2003). Quality, productivity, .28
occupational health and safety and cost effectiveness of ergonomic improvements in the test workstations of an electronic factory. .International journal of industrial ergonomics, 32(3), 147-163

Lin, J., & Mills, A. (2001). Measuring the occupational health and .29
safety performance of construction companies in Australia. Facilities, .19(3/4), 131-139

Cudjoe, S. F. (2011). An assessment of occupational health and safety .30
practices on job performance at the Tetteh Quarshie Memorial Hospital, Mampong-Akuapem. An MSc Thesis Submitted to the Institute o



